ذكرى مرور

# 10

سنوات

# اتفاقية استكهولم

## أهم الإنجازات على مدار عشر سنوات

اتفاقيه استكهولم

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الأمم المتحدة

ذكرى مرور

10

سنوات

# اتفاقية استكهولم

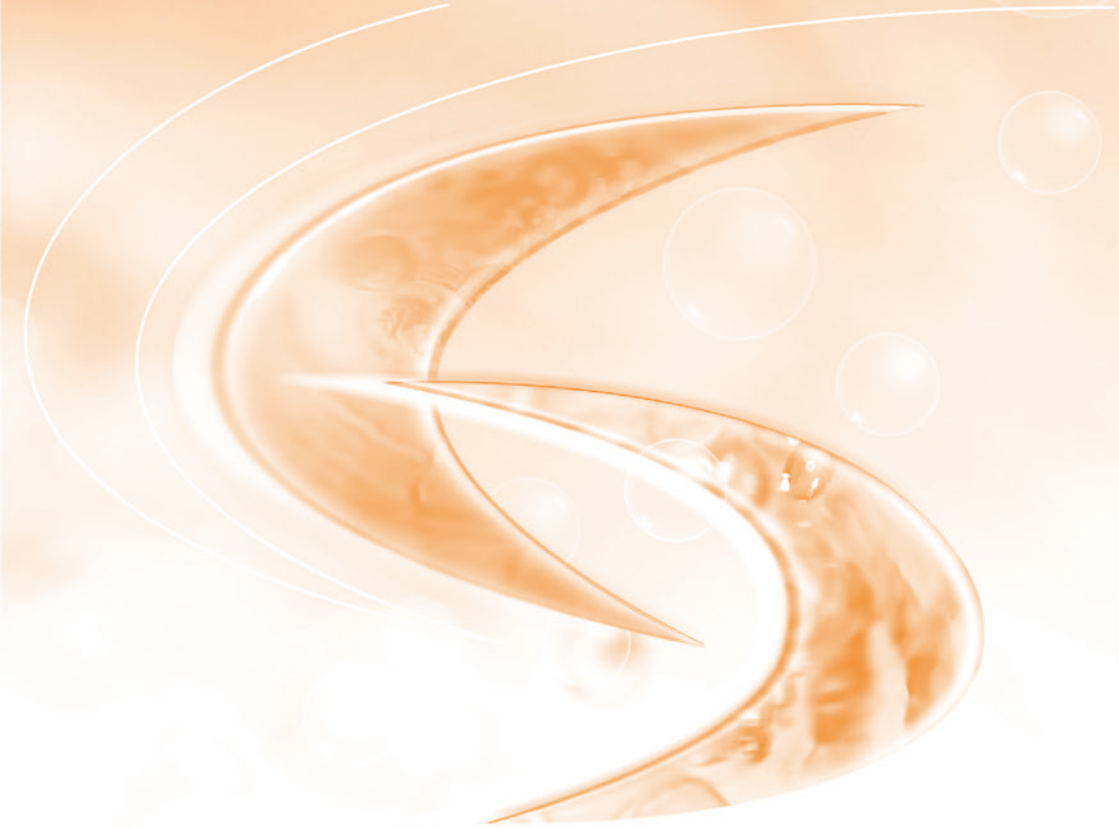

## أهم الإنجازات على مدار عشر سنوات

نشرت هذا الكتاب أمانة اتفاقية استكهولم في نيسان/أبريل 2011. وقامت بطبعه mondofragilis على ورق معاد تدويره باستخدام أحبار نباتية. ويصدر الكتاب لأغراض إعلامية فحسب وهو ليس وثيقة رسمية. وتُمنَح الموافقة لإعادة نشر أو ترجمة المحتويات مع الإشارة المناسبة إلى المرجع.

وللحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

**Secretariat of the Stockholm Convention**
United Nations Environment Programme
International Environment House
11-13, Chemin des Anémones
1219 Châtelaine, Geneva
Switzerland
البريد الإلكتروني: ssc@pops.int
الموقع على الإنترنت: www.pops.int

# المحتويات


| | |
|---|---|
| **مقدمة** | 4 |
| **التنفيذ الوطن** | 8 |
| خطط التنفيذ الوطنية | 8 |
| الإبلاغ الوطني | 9 |
| نقاط الاتصال الرسمية ومراكز التنسيق الوطنية | 9 |
| **مدى التقدم المحرز في خفض الإطلاقات الدولية من الملوثات العضوية الثابتة والقضاء عليها** | 10 |
| إنشاء شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور | 11 |
| إنشاء التحالف العالمي لبدائل مادة الـ دي. دي. تي. | 15 |
| **التقدم المحرز في خفض الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بشكل غير مقصود والقضاء عليها** | 16 |
| أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية | 16 |
| مجموعة أدوات قياسية لاستبانة الإطلاقات من الديوكسينات والفيورانات وتحديد كمياتها | 17 |
| **الإدارة السليمة لمخزونات ونفايات الملوثات العضوية الثابتة** | 19 |
| **إضافة مواد كيميائية جديدة إلى الاتفاقية** | 20 |
| **خطة الرصد العالمية لتقييم مدى الفعالية** | 22 |
| تقييم مدى الفعالية | 22 |
| خطة الرصد العالمية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة | 22 |
| **المساعدة التقنية والمالية** | 24 |
| المساعدة التقنية | 24 |
| الموارد المالية والآليات | 27 |
| **تبادل المعلومات** | 30 |
| **أنشطة الوعي والتوعية العامة- حملة Safe Planet** | 32 |
| **مدى التقدم المحرز في عملية أوجه التآزر** | 34 |

# مقدمة

اعتمدت اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة في مؤتمر المفوضين المعقود في 22 أيار/مايو 2001 في استكهولم، السويد. وقد بدأ نفاذ هذه الاتفاقية في 17 أيار/مايو 2004، بعد تسعين يوماً من إيداع الصك الخمسين من صكوك التصديق على الاتفاقية أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها.

وتعمل اتفاقية استكهولم على حماية الصحة البشرية والبيئة من الملوثات العضوية الثابتة من خلال مجموعة من التدابير الرامية إلى الحد من إطلاقاتها وفي نهاية الأمر القضاء عليها.

### عشرة إنجازات رئيسية على مدار عشر سنوات

- 171 بلدا ومنظمة إقليمية واحدة للتكامل الاقتصادي أصبحت طرفا في اتفاقية استكهولم (حتى 1 آذار/ مارس 2011).
- قيام 128 طرفا بوضع وإحالة خطط وطنيه خاصة بكل طرف (اعتباراً من 1 آذار/ مارس 2011).
- توفير التوجيهات ذات الصلة وبناء القدرات للأطراف لدعم تنفيذ الاتفاقية.
- إنقضاء مدة الاعفاءات المحددة المتعلقة بمواد الألدرين والكلوردين والديلدرين وسباعي الكلور وسدادسي كلور البنزين والمايركس، ولا يسمح بتسجيل أسماء جديدة بالنسبة لتلك الإعفاءات.
- إدراج تسعة ملوثات عضوية ثابتة جديدة إلى المرفق ألف وباء وجيم الخاصة باتفاقية استكهولم في آيار/مايو 2009 مما يوسع إلى حد كبير نطاق الاتفاقية.
- إصدار أول تقارير الرصد الإقليمية والعالمية بشأن الملوثات العضوية الثابتة مع تقييم مستويات خط الأساس لهذه الملوثات في الهواء المحيط، واللبن البشري والدم لأغراض المقارنة عند إجراء عمليات التقييم مستقبلاً.
- إقرار مراكز إقليمية ودون إقليمية لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لدعم تنفيذ الاتفاقية في المناطق.
- إنشاء شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور كوسيلة لتعجيل تبادل المعلومات والتعاون فيما بين أصحاب المصلحة والمشاركين في الإدارة السليمة بيئياً لمركبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور.
- إنشاء التحالف العالمي لتطوير ونشر النواتج والأساليب والاستراتيجيات كبدائل لمادة الـ دي. دي. تي. من أجل مكافحة ناقلات الأمراض.
- عملية رائدة بشأن تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، وقد أسفرت عن تحقيق أوجه تآزر كبيرة بين هذه الاتفاقيات.

منذ اعتماد الاتفاقية في أيار/مايو 2001، تركزت الجهود التي بذلها المجتمع الدولي على إرساء قاعدة متينة لتيسير تنفيذ الاتفاقية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية: بدءا من المسائل الإدارية مثل إنشاء الأمانة الدائمة للاتفاقية، وإنشاء وتفعيل لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة، واعتماد عملية اختيار مؤسسات تكون بمثابة مراكز إقليمية وشبه إقليمية لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وإقرارها لاحقا، واعتماد خطة الرصد العالمية، وكذلك اتخاذ ترتيبات خاصة بتقييم فعالية الاتفاقية، وصولاً إلى اعتماد المبادئ التوجيهية والإرشادات ذات الصلة التي دعت إليها الاتفاقية. وقد بدأ الانتقال نحو المرحلة التالية من التنفيذ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

إن جميع العمليات التي تجري في إطار اتفاقية استكهولم تقودها البلدان؛ والمعاهدة في حد ذاتها هي نتيجة لعملية تفاوض طويلة. ويتعيَّن على البلدان من جميع المناطق الاتفاق على الهدف الرئيسي للاتفاقية، فضلاً عن مجموعة من التدابير الرامية إلى تحقيقها. وتشكل الأحكام المخصصة للمساعدة التقنية والموارد المالية العمود الفقري للاتفاقية، وتهدف إلى دعم التنفيذ الناجح للاتفاقية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ويأتي تحقيق أهداف الاتفاقية ضمن إطار التنفيذ الوطني لها.

وبالإضافة إلى الإنجازات الرئيسية العشرة المشار إليها آنفا، ساهم العديد من الإنجازات الأخرى في تمهيد الطريق نحو مستقبل خال من الملوثات العضوية الثابتة. ويوضح هذا الإصدار هذه الإنجازات ويلخص نتائج جهود المجتمع الدولي من أجل الحد من والقضاء على التهديدات التي تشكلها الملوثات العضوية الثابتة على صحة الإنسان وعلى البيئة.

وينطوي الفصل التاسع عشر من جدول أعمال القرن 21 الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية (قمة الأرض 1992) وخطة جوهانسبرج للتنفيذ المتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (قمة الأرض 2002) على حد سواء على دعوة من أجل بذل جهود دولية لمعالجة الآثار المترتبة على إنتاج واستهلاك المواد الكيميائية على البيئية والصحة البشرية. ويعد اعتماد اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة من أهم الخطوات الرامية إلى تحقيق الهدف المتمثل في المعالجة السليمة بيئيا للمواد الكيميائية السامة. ومن المقرر عرض مجموعة من قصص النجاح التي تسلط الضوء على تأثير اتفاقية استكهولم في بلدان محددة، في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو 20+ ) المقرر عقده في البرازيل في 2012.

إن نجاح اليوم الذي يحالف تنفيذ الاتفاقية اليوم ما كان له أن يتحقق دون المشاركة الفعّالة وإسهام والتزام الحكومات، سواءً كانت طرفا أو غير طرف في الاتفاقية وكذلك المنظمات الحكومية الدولية مثل : برنامج رصد وتقييم المنطقة القطبية الشمالية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وعلى وجه الخصوص شعبة المواد الكيميائية وشعبة الإنذار المبكر والتقييم وشعبة القانون والاتفاقيات البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وجامعة

الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والمنظمة العالمية للجمارك، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة التجارة العالمية، وأمانتي اتفاقيتي بازل وروتردام، وكذلك النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛ والمنظمات غير الحكومية مثل المجلس الدولي لرابطة المواد الكيميائية، والشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة وأعضائها، والمجلس العالمي للكلور، والصندوق العالمي للأحياء البرية، وكذلك المراكز الإقليمية في إطار الاتفاقية، وذِكر الأسماء هنا على سبيل المثال لا الحصر.

## ما هي أهمية الملوثات العضوية الثابتة؟

على الرغم من الدور الاقتصادي الأساسي للمواد الكيميائية ومساهمتها في تحسين مستويات المعيشة ورفاهية الإنسان، باتت الآثار الضارة لهذه المواد على صحة الإنسان والبيئة من الأمور المعترف بها بشكل متزايد.

ثمة مجموعة من المواد الكيميائية، معروفة باسم "الملوثات العضوية الثابتة"، تجمعها أربعة خصائص في مزيج يتسم بالخطورة بشكل خاص:

1) فهي تعد ثابتة، أي تبقى لسنوات أو حتى لعقود من الزمن قبل أن تنحل إلى أشكال أقل خطورة؛

2) هي تتبخر وتنتقل عبر مسافات طويلة عن طريق الهواء والمياه؛

3) هي تتراكم في الأنسجة الدهنية؛

4) هي تعد سامة جدا.

إن دوام الملوثات العضوية الثابتة وقدرتها على الانتقال معناه أنها تتواجد فعليا في كل مكان من العالم، حتى في منطقة الألب والمناطق الجبلية، وفي القطبين الشمالي والجنوبي وكذلك في الجزر النائية الواقعة في المحيط الهادئ. وفضلا عن ذلك، ولما كان انتقال الملوثات العضوية الثابتة يعتمد على درجة الحرارة، في عملية معروفة بـ"تأثير الجندب"، تطفر هذه المواد الكيميائية من مكان إلى آخر حول العالم، حيث تتبخر في الأماكن الدافئة وتنتقل مع الرياح ودقائق الغبار، ثم تستقر على الأرض في الأماكن الباردة (كالكتل المائية) ومن ثم تتبخر وتنتقل مرة أخرى وهلم جرا.

كما أن انجذابها إلى الأنسجة الدهنية، الظاهرة المعروفة بـ«التراكم الإحيائي»، يعني أنه بالرغم من انتشار السم على نطاق واسع وبكميات قليلة في بادئ الأمر، إلا أنه يبدأ بالتركز تدريجيا لدى قيام كائنات بالتغذي على كائنات أخرى، وبالتالي ينتقل إلى أعلى السلسلة الغذائية. ويتعرض كل من الإنسان وغيره من الثدييات إلى أعلى مستويات هذه الملوثات حينما يكون هؤلاء في أضعف مرحلة - أي في الرحم وخلال مرحلة الطفولة - حينما تكون أجسامهم وأدمغتهم وأجهزتهم العصبية والمناعية في مرحلة حساسة من التكوين.

والملوثات العضوية الثابتة هي مواد سامة للحيوانات والبشر على حد سواء، ويؤدي التعرض لها وإن كان بشكل منخفض إلى الإصابة بالسرطان، واختلال جهاز المناعة، والإضرار بالجهاز العصبي وتلف الكبد، وفقدان الذاكرة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، واختلال الغدد الصماء، والعيوب الخلقية ومشاكل الإنجاب الأخرى. ومن بين أكثر فئات السكان ضعفا، ترتفع نسبة التعرض لخطر كبير بالنسبة لمن يعانون أكثر من غيرهم من تدني حالتهم الصحية والقدرة على الحصول على الرعاية الصحية والتعليم (لاسيما بالنسبة لمعرفة كيفية تجنب التعرض).

ولا يمكن في هذه المرحلة إجراء تقييم دقيق للعواقب الناجمة عن انتشار الملوثات العضوية الثابتة عالميا. وغالبا ما تظهر مخاوف جديدة ـ حيث تبين أدلة حديثة العهد مثلا أن عدة ملوثات عضوية ثابتة تتدخل في النشاط الهرموني الطبيعي وتؤدي دور "معطلات الغدد الصماء". كما أبرزت دراسة أجريت مؤخرا بشأن الروابط بين تغير المناخ والملوثات العضوية الثابتة أن إطلاق الملوثات العضوية الثابتة وتوزيعها وتحللها يعتمد اعتمادا كبيرا على الظروف البيئية، وعلى هذا النحو قد يؤثر تغير المناخ وزيادة تقلبه على التلوث بهذه المواد عن طريق زيادة نسبة الانبعاثات من المصادر الأولية والخزانات البيئية، والتغيرات في عمليات النقل والمسارات، وطرق للتحلل. وتتزايد بشدة نسب التعرض للملوثات العضوية الثابتة و الآثار ذات الصلة على البيئة وصحة الإنسان بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

# التنفيذ الوطني

## خطط التنفيذ الوطنية

يتعين على كل طرف في اتفاقية استكهولم إعداد خطة تحدد الخطوط العريضة لإجراء تقييم أولي للحالة الوطنية في ما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة فضلا عن الأنشطة المخططة أو المضطلع بها لتنفيذ الاتفاقية. وينبغي إعداد خطط التنفيذ الوطنية المعنية بالتشاور مع الجهات الوطنية أصحاب المصلحة وبالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين. وقدم مرفق البيئة العالمية، بوصفه كيانا مكلفاً بتشغيل الآلية المالية للاتفاقية، وتقديم المساعدات المالية للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لإعداد هذه الخطط. وبالإضافة إلى ذلك، استفاد الأطراف أنفسهم من التوجيهات ذات الصلة بوضع خطة التنفيذ الوطنية وتنفيذها، والتي تم رسمها بالتعاون مع شركاء مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة و معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والبنك الدولي، من بين جهات أخرى.

ونظرا إلى أن خطط التنفيذ الوطنية تحال إلى مؤتمر الأطراف، فإنها تشكل فرصة ممتازة لتبادل المعلومات بشأن الحالة والأولويات الوطنية مع جميع الجهات أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء الدوليون وقطاع الصناعة والمنظمات غير الحكومية. وتشكل هذه الأولويات عندئذ أساسا للتعاون الدولي في مجال المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا.

ويتعيَّن أن تواكب خطط التنفيذ الوطنية أية تغييرات جديدة في الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية. وبعد إضافة تسع مواد كيميائية جديدة للاتفاقية في آب/أغسطس 2010، يتعين مراجعة وتحديث خطة التنفيذ الوطنية التي تم إعدادها لمعالجة 12 مادة كيميائية في بادئ الأمر ثم إحالتها إلى مؤتمر الأطراف قبل حلول 26 آب/ أغسطس 2012. ويتعين أيضا على الأطراف القيام كل خمس سنوات بتحديث خطط عملها الخاصة بالحد من الانبعاثات غير المتعمدة للملوثات العضوية الثابتة والتي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطط التنفيذ الوطنية. وتجدر الإشارة إلى أن 50 طرفا من أصل 70 طرفا يقدمون تقارير بموجب المادة 15 قد أشاروا إلى أنه قد تم إقرار خطة التنفيذ الوطنية الخاصة بهم كجزء من استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة.

**بعض الأرقام المتعلقة بخطط التنفيذ الوطنية:**

- •حتى 1 آذار/مارس 2011، قام 128 طرفا من أصل 178 طرفا بإعداد وإحالة خطة التنفيذ الوطنية الخاصة به.
- يحتاج 154 طرفا لمراجعة وتحديث خطة التنفيذ الوطنية الخاصة بكل طرف قبل حلول 26 آب/أغسطس 2012 لكي يتسنى مواجهة الالتزامات المتعلقة بالمواد الكيميائية الجديدة التسع.

## الإبلاغ الوطني

عملا بالمادة 15 من الاتفاقية، يقع على عاتق كل طرف من الأطراف في الاتفاقية التزام قطعي بتقديم تقارير إلى مؤتمر الأطراف كل أربع سنوات عن التدابير التي اتخذها لتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية وعن فعالية هذه التدابير. وفي هذا الصدد، ينبغي على الأطراف أن تقدم إلى الأمانة بيانات بشأن مختلف المؤشرات، بما في ذلك إنتاج واستيراد وتصدير كل من المواد الكيميائية المدرجة في المرفقات ألف وباء وجيم من الاتفاقية. وقد تم إعداد نموذج إبلاغ إلكتروني مباشر على الإنترنت من أجل الوفاء بهذا الغرض.

تشكل المعلومات المقدمة من خلال التقارير أساسا لتقييم مدى نجاح الاتفاقية في تحقيق النتيجة المرجوة المتمثلة في حماية صحة الإنسان والبيئة من الآثار الضارة للملوثات العضوية الثابتة، وكذلك لتقييم مدى وفاء الأطراف بالالتزامات التي تقع على عاتقهم. ويمكن الاطلاع على التقارير على صفحة الاستقبال الخاصة بالاتفاقية (www.pops.int).

**بعض الأرقام المتعلقة بالإبلاغ:**

- قدم 48 طرفا من أصل 162 طرفا التقرير الخاص به خلال دورة الإبلاغ الأولى لتقديم التقارير (2004 - 2006).
- قدم 71 طرفا من أصل 172 طرفا التقرير الخاص به خلال دورة الإبلاغ الثانية (2006 - 2009).

## نقاط الاتصال الرسمية ومراكز التنسيق الوطنية

تُلزم المادة 9 من الاتفاقية الأطراف بتعيين مراكز تنسيق وطنية لتبادل المعلومات المتصلة بخفض إنتاج واستخدام وإطلاق الملوثات العضوية الثابتة أو القضاء عليها؛ وبالبدائل للملوثات العضوية الثابتة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بمخاطرها وكذلك بتكاليفها الاقتصادية والاجتماعية. واعتباراً من 1 آذار/مارس 2011، قام 105 طرفاً في الاتفاقية بترشيح مركز تنسيق وطني خاص به.

وبالإضافة إلى ذلك، دعا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني، الأطراف وغير الأطراف إلى ترشيح نقاط اتصال رسمية لأداء المهام الإدارية وجميع الاتصالات الرسمية بموجب الاتفاقية. وكمتابعة لهذه الدعوة، قام 139 طرفاً بتعيين نقاط اتصال رسمية اعتباراً من 1 آذار/مارس 2011.

**الوضع الخاص بترشيح نقاط الاتصال الرسمية ومراكز التنسيق الوطنية:**

- اعتباراً من 31 كانون الثاني/يناير 2011، قام 105 طرفا (81%) بترشيح نقطة اتصال رسمية.
- اعتباراً من 31 كانون الثاني/يناير 2011، قام 139 طرفا (61 %) بترشيح مركز تنسيق وطني.

# مدى التقدّم المحرز في خفض الإطلاقات الدولية من الملوّثات العضوية الثابتة والقضاء عليها

تستهدف اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة 21 مادة من الملوّثات العضوية الثابتة: حيث أدرجت قائمة أوّلية تضم 12 من الملوّثات العضوية الثابتة عندما اعتُمدت الاتفاقية في بادئ الأمر في سنة 2001، وأضيفت 9 مواد أخرى بمقتضى تعديل مرفقات الاتفاقية في سنة 2009. وبعض هذه الملوّثات العضوية الثابتة لم يعد مستعملاً بالفعل. وحيث أصبحت تأثيراتها السامة واضحة في وقت مبكّر، جرى حظر استعمالها أو تقييدها بشدة في كثير من البلدان منذ سنوات بل منذ عقود. ويحل الآن محلها مواد كيميائية وتقنيات بديلة. ويتمثل التحدي الباقي الآن في العثور على أية مخزونات متبقية، ومنع استخدامها والتخلّص منها بطريقة سليمة بيئياً.

وفيما يخص بعض الملوّثات العضوية الثابتة الأخرى، يتطلّب التحول إلى بدائل أكثر أماناً بذل المزيد من الجهد. فالبدائل قد تكون أكثر تكلفة وصعوبة لصناعتها واستخدامها بشكل آمن. وينبغي تجنّب مجرد استبدال الملوّثات العضوية الثابتة لتحل مكانها مواد كيميائية خطيرة أخرى وينبغي مواصلة استخدام بدائل أكثر أماناً. وتدعم الاتفاقية الحكومات من أجل إيجاد حلول تدريجية للإحلال.

**ملوّثات عضوية ثابتة جاهزة للقضاء عليها: المرفق ألف**

المواد الكيميائية المدرجة في المرفق ألف خاضعة لتدبير القضاء على الإنتاج والاستخدام. ويجب على الأطراف حظر إنتاج واستخدام واستيراد وتصدير المواد السبع عشرة من المواد الكيميائية الصناعية ومبيدات الآفات المدرجة حالياً في إطار المرفق ألف واتخاذ التدابير القانونية والإدارية اللازمة للقضاء عليها. ويحتاج الأطراف أيضاً إلى اتخاذ تدابير لخفض إطلاقات هذه المواد الكيميائية من المخزونات والنفايات أو القضاء عليها.

ويجوز السماح بإنتاج و/أو استخدام المواد الكيميائية المدرجة في المرفق ألف لفترة زمنية محددة ليتسنى للأطراف الاستعاضة بشكل تام عن الملوّثات العضوية الثابتة بتكنولوجيات بديلة. وتنقضي مدة هذه الإعفاءات المحدّدة بعد 5 سنوات من تاريخ نفاذ الاتفاقية فيما يتعلق بمادة كيميائية معيّنة، ما لم يُشَر إلى خلاف ذلك أو ما لم يمنح مؤتمر الأطراف تمديد مدة الإعفاء.

واعتباراً من 17 أيار/مايو 2009، لم تسجل أية أطراف فيما يتعلق بالإعفاءات المحدَّدة المتصلة بالملوثات العضوية الثابتة الأوّلية وهي الدرين وكلوردين وديلدرين وسباعي الكلور وسداسي كلور البنزين ومايركس، ولهذا لم تعد هذه الإعفاءات المحددة متوافرة. وحالياً لا تزال الإعفاءات متوافرة في إطار المرفق ألف فيما يتعلق بإعادة تدوير المواد المحتوية على إتير ثنائي الفينيل سداسي البروم وإتير ثنائي الفينيل سباعي البروم (إتير ثنائي الفينيل ثماني البروم التجاري) وإتير ثنائي الفينيل رباعي البروم وإتير ثنائي الفينيل خماسي البروم (إتير ثنائي الفينيل خماسي البروم التجاري)، فضلاً عن استخدام المواد المصنّعة من مواد

معاد تدويرها وتتضمّن تلك المواد الكيمائية، والتخلّص النهائي من هذه المواد. إضافة إلى ذلك، يُسمح حالياً للأطراف مع إبلاغ الأمانة باستخدام ليندين كمستحضر صيدلاني للصحة البشرية من أجل مكافحة قمل الرأس والجرب كأسلوب ثانٍ للعلاج.

## إنشاء شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور

تُعدّ مركبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور واحدة من الملوّثات العضوية الثابتة الاثنتي عشرة في القائمة الأوّلية. وكان إنتاج مركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور قد توقّف في الفترة بين سنة 1983 و سنة 1993، بيد أن هذه المركّبات ما زالت موجودة في بعض المحوّلات الكهربائية وفي المكثّفات القديمة وعلى الأسطح المعالَجة بمواد طلاء تشتمل على هذه المركّبات، وفي المواد المانعة للتسرّب في المباني وفي غير ذلك من التطبيقات. ويتبيّن وجود هذه المركّبات بانتظام في ترسّبات الأنهار والبحيرات والقنوات، وفي النسيج الدهني لكل إنسان على وجه كوكب الأرض، وإن كان في كثير من الأحيان يوجد بتركّزات منخفضة نسبياً.

وتتطلّب اتفاقية استكهولم الإنهاء التدريجي لاستخدام مركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور بحلول سنة 2025 والإدارة السليمة بيئياً لنفايات مركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور بحلول سنة 2028.

القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور 2028

وطوال سنوات عديدة، تلقت الأمانة طلبات من البلدان النامية الأطراف ومن البلدان الأطراف ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية التماساً للدعم في استبانة الكيانات الملائمة للإتلاف، فضلاً عن تحديد الخبراء والجهات المانحة لمساعدة تلك البلدان في جهودها المبذولة لإدارة ثنائي الفينيل المتعدد الكلور والمعدات التي تحتوي على مركّبات منها بطريقة سليمة بيئياً. وللاستجابة إلى هذه الطلبات، أقر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع إنشاء إطار تعاوني يسمى "شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور".

وتعتبر شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور ترتيباً من ترتيبات تبادل المعلومات بشأن إنجاز فعّال من حيث التكلفة لإدارة سليمة بيئياً لمركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور. وصُمِّمت الشبكة باعتبارها شراكة متكافئة لأصحاب المصالح من مختَلف القطاعات مع اهتمام بالإدارة السليمة بيئياً لمركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور للتفاعل داخل إطار طوعي. وتهدف الأنشطة في إطار شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور إلى إذكاء الوعي، وتعزيز التعاون، وإنشاء روابط بين اصحاب المصلحة، وتعزيز المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا وتشجيع التنمية واعتماد تقنيات وممارسات سليمة بيئياً للقضاء على مركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور.

وتتمثل الإنجازات في إطار هذا البرنامج في نشر أول مجلة خاصة بشبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور بست لغات متضمّنة مقالات عن حصر الموجودات من ثنائي الفينيل المتعدد الكلور، ويقوم بإعدادها الأعضاء في الشبكة، وفي استحداث شبكة عالمية تضم ما يزيد على 5 000 خبير وصاحب مصلحة وإنشاء أربعة أفرقة مواضيعية قامت بوضع توجيهات ومعلومات متبادلة بشأن شتى المواضيع.

## بعض الأرقام بشأن مركّبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور:

- 1 300 000 طن من ثنائي الفينيل المتعدد الكلور أُنتِجت على الصعيد العالمي ما بين سنة 1929 وسنة 1993.
- استُثمر مبلغ 414 مليون دولار أمريكي في مشاريع تابعة لمرفق البيئة العالمية وخاصة بثنائي الفينثيل المتعدد الكلور في 45 بلداً.[1]
- 500 صاحب مصلحة مهتم بتبادل المعلومات بشأن ثنائي الفينيل المتعدد الكلور أصبحوا أعضاء في شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور بحلول كانون الثاني/يناير 2011.
- 46 طرفاً من بين 71 طرفاً قدّموا تقارير في سنتي 2010 و 2011 بمقتضى المادة 15 قاموا بحصر الموجودات من زيت ثنائي الفينيل المتعدد الكلور والمعدات الملوَّثة به.
- قام الأطراف الذين قدّموا تقارير في الجولة الثانية من الإبلاغ بمقتضى المادة 15 بإتلاف 600 7 طن من زيت ثنائي الفينيل المتعدد الكلور والمعدات الملوّثة به في الفترة ما بين سنة 2006 وسنة 2009. وذكرت التقارير أيضاً أن 000 4 طن من الزيت والمعدات جرى تصديرها إلى بلدان أخرى من أجل إتلافها بطريقة سليمة بيئياً.

## مستويات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور بقياسها في لبن الأم في إطار الدراسة الاستقصائية المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بشأن اللبن البشري[2]

جرى تجميع العيّنات أثناء فترة 2005-2007 وفترة 2008-2010.

حاصل مركبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور الست الكاشفة

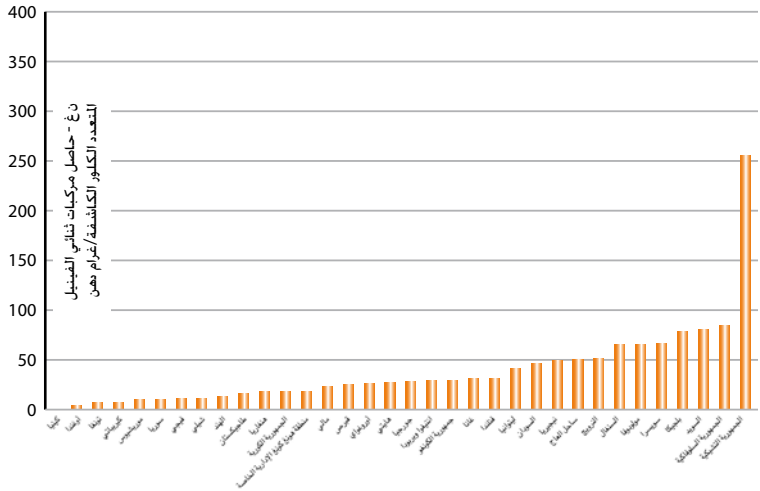


1 لوران غرانييه 2010: استعراض لبرنامج مرفق البيئة العالمية بشأن ثنائي الفينثيل المتعدد الكلور (المصدر: مجلة شبكة القضاء على ثنائي الفينيل المتعدد الكلور، العدد الأول، الصفحة 86).

2 UNEP/POPS/COP.5/INF/28.

## الملوثات العضوية الثابتة الجاهزة الخاضعة للتقييد: المرفق باء

تخضع المواد الكيميائية الواردة في المرفق باء لتقييد شديد بشأن الإنتاج والاستخدام. فإنتاج واستخدام هذه المواد الكيميائية لا يُسمَح بهما إلاّ من أجل إعفاءات محدّدة ولأغراض مقبولة مبيّنة في المرفق. وفي حين تتحدّد فترة الإعفاءات المعيَّنة عموماً بخمس سنوات، وتتوافر الأغراض المقبولة للأطراف دون تقييد زمني معيّن إلى أن يقرر مؤتمر الأطراف إلغاءها. ويقوم مؤتمر الأطراف بتقييم الحاجة المستمرة إلى هذه الأغراض المقبولة على أساس المعلومات العلمية والتقنية والبيئية والاقتصادية المتوافرة.

وحالياً يتضمّن المرفق باء مادة الـــ دي. دي. تي. مبيدة الآفات، المسموح بها لمكافحة ناقلات الأمراض وفقا للمبادئ التوجيهية والتوصيات الصادرة من منظمة الصحة العالمية بشأن استخدام مادى الـــ دي. دي. تي، والمادة الكيميائية الصناعية المضافة حديثاً وهي حامض السلفونيك المشبَّع وأملاحه وفلوريد السلفونيل المشبّع. ويُسمَح بإنتاج واستخدام حامض السلفونيك المشبّع وأملاحه وفلوريد السلفونيل المشبّع من أجل عددٍ من التطبيقات، بما في ذلك التصوير الضوئي، وأشباه الموصّلات وطلاء المعادن وبعض الأجهزة الطبية ورغاوة إطفاء النيران وطعوم الحشرات.

### اتجاهات الإنتاج والتطوّرات الجديدة بشأن مادة الـــ دي. دي. تي.

- قُدِّر الإنتاج العالمي من مادة الـــ دي. دي. تي. في سنة 2009 بمقدار 3 314 طناً (كعنصر فعّال)، وهذا يمثّل انخفاضاً بنسبة 43 في المائة بالمقارنة إلى الإنتاج في سنة 2007.
- أوقف بعض البلدان التي كانت من قبل تستخدم مادة الـــ دي. دي. تي. استخدام هذه المادة نتيجة للنجاح في القضاء على الملاريا. وهناك بلدان أخرى أوقفت مؤخراً استخدام مادة الـــ دي. دي. تي.، بيد أنها تحتفظ بخيار إعادة استخدام هذه المادة في حالة فشل وسائل أخرى في مكافحة الملاريا.
- اعتباراً من 1 آذار/مارس 2011، أبلغ 16 طرفاً في الاتفاقية عن استخدام مادة الـــ دي. دي. تي.، بيد أن ثلاثة من هذه البلدان أبلغت عن أنها تستخدم فعلاً مادة الـــ دي. دي. تي. إضافة إلى ذلك، أبلغ 3 بلدان أنها تحتفظ بالحق في استخدام مادة الـــ دي. دي. تي. في حالات الطوارئ.

## مستويات مادة الـ دي. دي. تي. بقياسها في لبن الأم في إطار الدراسة الاستقصائية المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بشأن اللبن البشري[3]

جرى تجميع العيّنات أثناء فترة 2005-2007 وفترة 2008-2010

حاصل مادة الـ دي. دي. تي.

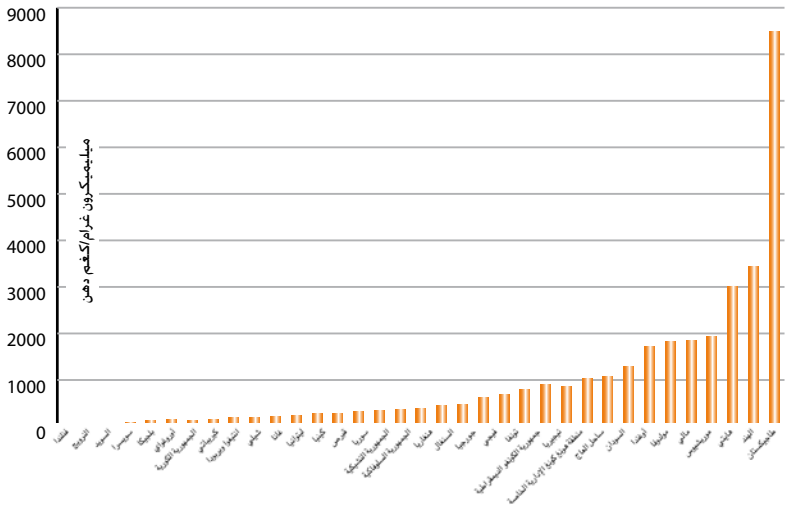


UNEP/POPS/COP.5/INF/28.3

## إنشاء التحالف العالمي لبدائل مادة الـــ دي. دي. تي.

إذ خلص مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع إلى أن البلدان التي تستخدم حالياً مادة الـــ دي. دي. تي. لمكافحة ناقلات الأمراض قد تحتاج إلى مواصلة هذا الاستخدام حتى تتوافر بدائل مناسبة محلياً وفعّالة من حيث التكلفة من أجل الانتقال المستدام بعيداً عن استخدام هذه المادة، أقرّ المؤتمر إنشاء التحالف العالمي من أجل تطوير واستخدام منتجات وأساليب واستراتيجيات كبدائل لمادة الـــ دي. دي. تي. من أجل مكافحة ناقلات الأمراض. وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تتصدّر تنفيذ التحالف العالمي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويعتَبر الهدف الأساسي للتحالف العالمي لبدائل مادة الـــ دي. دي. تي. هو توفير أداة للشراكات والتعاون بين جميع الجهات صاحبة المصلحة، لزيادة الزخم بشأن تحقيق الأهداف المشتركة وتحفيز مبادرات جديدة من أجل استحداث واستخدام منتجات وأساليب بديلة لمكافحة ناقلات الأمراض في التصدّي لعبء الأمراض المنقولة بواسطة الحشرات والماء وصولاً إلى القضاء على مادة الـــ دي. دي. تي.

وقد وضع منهاج العمل هذا مع شركاء وأطراف في الاتفاقية مع إيلاء الاعتبار الواجب إلى البلدان التي يتوطّن فيها مرض الملاريا، بما في ذلك مؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية، وأوساط الجهات المانحة، والوكالات الدولية المرتبطة بمكافحة ناقلات المرض، ومنظمات المجتمع المدني وصناعة مبيدات الآفات.

وقد أنشئت خمسة أفرقة مواضيعية بشأن المواضيع التالية:

- الحد من الحواجز التي تعترض إحضار مواد كيميائية ومنتجات جديدة إلى السوق؛
- تعزيز صُنع القرار داخل الأقطار بشأن المكافحة المتكاملة للحشرات الناقلة للأمراض؛
- الفعالية من حيث التكاليف لبدائل مادة الـــ دي. دي. تي.؛
- أنماط وآليات مقاومة الحشرات الناقلة للملاريا؛
- تقليص الحواجز أمام استعمال أساليب غير كيميائية جديدة.

وقد وُضعت خطط للعمل في هذه المجالات المواضيعية وبدأ التنفيذ، وخصوصاً بشأن المكافحة المتكاملة للحشرات الناقلة للأمراض، ومقاومة الحشرات الناقلة للأمراض، وبدائل كيميائية وغير كيميائية. وتتمثل الإنجازات الملموسة للعمل في إطار التحالف العالمي في تعزيز القدرة على المستوى القطري لتقليل الاعتماد على مادة الـــ دي. دي. تي.، وفي المشاركة في العمل من أجل إحضار بدائل كيميائية جديدة إلى السوق.

تحالف عالمي
تطوير بدائل
لمادة الـ دي.دي.تي

# التقدّم المحرز في خفض الملوّثات العضوية الثابتة المنتَجة بشكل غير مقصود والقضاء عليها

وفقاً للمادة 5 من الاتفاقية، ترد الملوّثات العضوية الثابتة المنتجة بشكل غير مقصود في المرفق جيم من الاتفاقية: سداسي كلور البنزين، وخماسي كلور البنزين، وثنائي الفينيل المتعدد الكلور، وثنائي بنزوباراديوكسين المتعدد الكلور (الديوكسينات) وثنائي بنزوفيوران المتعدد الكلور (الفيورانات). وهذه المواد الكيميائية تتشكل على نحو غير مقصود وتنطلق من عمليات حرارية تدخل فيها مادة عضوية والكلور نتيجة للاحتراق غير التام أو للتفاعلات الكيميائية. وهذه قد تتشكل أيضاً على نحو غير مقصود وتنطلق من مصادر أخرى مثل احتراق النفايات في العراء، ومن المرافق التي تستخدم الوقود الأحفوري والغلايات الصناعية، وعمليات الإنتاج الكيميائية الخاصة.

وتعتبر الديوكسينات والفيورانات من بين أشد المواد الكيميائية السمّية المعروفة، وهي تسبب السرطان في البشر؛ وهي اجتذبت اهتماماً عالمي النطاق في أواخر التسعينات عندما وُجِد أنها أحدثت تلوثاً في لحم الدجاج في عدة بلدان أوروبية.

## أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية

بغية إنجاز الهدف الذي ترمي إليه الاتفاقية للحد من الإطلاقات من الإنتاج غير المقصود والقضاء عليها، يتعيَّن على الأطراف تنفيذ أو ترويج أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية كجزء من خطط العمل لديها.

وكان مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم قد اعتَمد في اجتماعه الثالث، أحدث المبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية فيما يخص المادة 5 من اتفاقية استكهولم، التي تشير إلى حدوث تقدّم كبير صوب دعم الجهود المبذولة من الأطراف لخفض انبعاثات الملوّثات العضوية الثابتة غير المقصودة. ويجري تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية حالياً بنجاح على المستوى الوطني.

زيادة على ذلك، تبيِّن التقديرات الأخيرة لآثار تنفيذ أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية أن هذه الأدوات لها آثار تآزرية على كل من انبعاثات الملوّثات العضوية الثابتة غير المقصودة وعلى غازات الاحترار، ولها كذلك فوائد مشتركة لخفض الملوّثات الأخرى مثل الجسيمات وثاني أكسيد الكبريت وأكسيدات النيتروجين والفلزات. ومن ثم يمكن تنفيذ أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في سياق اتفاقية استكهولم مع فوائد أخرى لخفض الملوّثات المتعددة وفرض عقوبة صغيرة أو بدون عقوبة على انبعاثات غازات الاحترار.[4]

4 المصدر: بومر وآخرون، 2009.

**بعض الأرقام بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية:**

3 منتديات بشأن أفضل التقنيات المتاحة/وأفضل الممارسات البيئية أنشأتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو):

- في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا؛
- في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية، والقوقاز وآسيا الوسطى؛
- في بلدان التعاون الخليجي.

## مجموعة أدوات قياسية لاستبانة الإطلاقات من الديوكسينات والفيورانات وتحديد كمياتها

تقدِّم مجموعة الأدوات القياسية لاستبانة الإطلاقات من الديوكسينات والفيورانات إطاراً متجانساً لتوضيح كميات حصر الإطلاقات القابلة للمقارنة من المواد الكيميائية الواردة في المرفق جيم. وقد استُهِل استحداث مجموعة الأدوات في سنة 1999، مع نشر النسخة الأولى في سنة 2003 والنسخة الثانية في سنة 2005. واستهل قرار مؤتمر الأطراف 5/SC-2 عملية لمراجعة ومواصلة تطوير مجموعة الأدوات لتقديم توجيهات حديثة للأطراف لتطوير عمليات حصر الملوّثات العضوية الثابتة المُنتجة بشكل غير مقصود. ووفقاً لقرار المؤتمر في الاجتماع الثالث (6/SC-3)، تؤكد عملية المراجعة على المصادر الرئيسية التي تتوافر بشأنها بيانات رصد محدودة، بما في ذلك مصادر سداسي كلور البنزين وثنائي الفينيل المتعدد الكلور. وبشأن دعم البلدان النامية في جهودها المبذولة للتحقق من عوامل الانبعاثات لديها.

ومن بين أهم الإنجازات في عملية المراجعة والتحديث، جرى تطوير عوامل منقحة خاصة بانبعاثات الديوكسينات فيما يتعلق بصناعة الفلزات، وتوليد الطاقة والتدفئة، والمنتجات المعدنية، وعمليات الاحتراق في العراء. وجرى بالمثل اشتقاق عوامل انبعاثات فيما يتعلق بالملوّثات العضوية الثابتة المنتجة بشكل غير مقصود غير تلك الديوكسينات والفيورانات (على سبيل المثال ثنائي الفينيل المتعدد الكلور، وسداسي كلور البنزين) فيما يتعلق ببعض فئات المصادر. وتشمل التوجيهات المنقحة الخاصة بمجموعة الأدوات إيلاء اعتبار إضافي لجوانب خاصة بجودة البيانات.

وبغية دعم تطوير عوامل جديدة للانبعاثات، جرى تنفيذ عدد من المشاريع لمعالجة حالات وتكنولوجيات محددة بشكل أفضل وتكنولوجيات مستخدمة في البلدان النامية، وتطوير نُهج قابلة للتطبيق على المستوى العالمي من أجل تحديد عوامل الانبعاثات، والتشخيص الأفضل للعمليات الحاصلة على نطاق العالم. وجرى تنفيذ مشاريع موجّهة لتحديد عوامل الانبعاثات فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة من الكتلة الإحيائية المحترقة في العراء، وحرق النفايات في العراء، وتدفئة المنازل والطبخ وإنتاج الطوب.

## بعض الأرقام بشأن الملوّثات العضوية الثابتة غير المقصودة

- في سنة 1995، قدَّم 15 بلداً فقط من البلدان متقدمة النمو بيانات عن كميات الحصر من الديوكسينات والفيورانات لديها [5].
- واعتباراً من شباط/فبراير 2011، كان هناك 119 طرفاً من بينها 25 طرفاً من البلدان المتقدمة النمو أبلغت عن عمليات حصر الموجودات لديها بشأن الإطلاقات من الديوكسينات والفيورانات بواسطة خططها الوطنية للتنفيذ و/أو تقاريرها الوطنية.

## مستويات ثنائي بنزوباراديوكسين المتعدد الكلور وثنائي بنزوفيوران المتعدد الكلور بقياسها في لبن الأم في إطار الدراسة الاستقصائية المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بشأن اللبن البشري[6]

تم تجميع العيّنات أثناء فترة 2005-2007 وفترة 2008-2010

نتائج مكافئ السُمية لثنائي بنزوباراديوكسين المتعدد الكلور/ثنائي بنزوفيوران المتعدد الكلور كما وضعتها منظمة الصحة العالمية

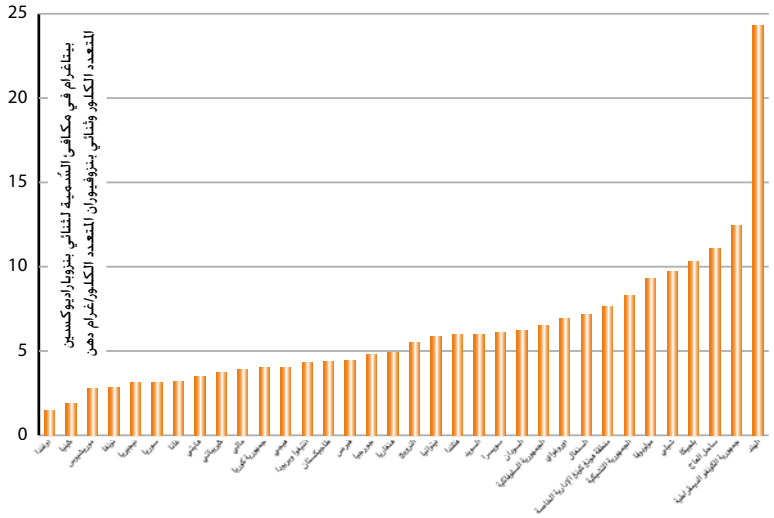


5 المصدر: برنامج المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP Chemicals).

6 UNEP/POPS/COP.5/INF/28.

# الإدارة السليمة لمخزونات ونفايات الملوثات العضوية الثابتة

من الأهداف الأساسية لاتفاقية استكهولم تطهير المخزونات القديمة والمعدات المحتوية على ملوّثات عضوية ثابتة. وتدعو الاتفاقية الحكومات إلى وضع وتنفيذ استراتيجيات من أجل تحديد المخزونات والمنتجات والمواد المشتملة على ملوثات عضوية ثابتة. وبمجرد تحديد هذه المواد، فإنها تحتاج إلى إدارتها بطريقة آمنة وفعّالة وسليمة بيئياً ويتم التخلّص منها بطريقة تدمر محتوى الملوث العضوي الثابت أو تحوله بصورة دائمة بحيث لا تظهر عليه خصائص الملوثات العضوية الثابتة. إضافة إلى ذلك، لا تسمح الاتفاقية باستعادة الملوثات العضوية الثابتة ولا إعادة تدويرها ولا إصلاحها ولا إعادة استخدامها بشكل مباشر ولا أوجه الاستخدام البديلة، وهي تحظر نقلها بشكل غير صحيح عبر الحدود الدولية.

**المبادئ التوجيهية في اتفاقية بازل بشأن نفايات الملوثات العضوية الثابتة**

طوال السنوات العشر الماضية كانت اتفاقيتا استكهولم وبازل تعملان بشكل دقيق بشأن مساعدة أطرافهما في تنفيذ الإدارة السليمة بيئياً لنفايات الملوّثات العضوية الثابتة.

ومن خلال المبادئ التوجيهية التقنية في اتفاقية بازل بشأن نفايات الملوّثات العضوية الثابتة، والتي اعتمدت رسمياً في سنة 2006، تقدّم التوجيهات إلى البلدان بشأن ما يلي:

- مستويات التدمير والتحوّل الدائم اللازمة لكفالة عدم ظهور خصائص الملوّثات العضوية الثابتة ("المحتوى القليل من الملوّثات العضوية الثابتة"):
- المظاهر التي تشكّل إدارة سليمة بيئياً لنفايات الملوّثات العضوية الثابتة، بما في ذلك بشأن أساليب التخلّص السليم بيئياً.

**بعض الحقائق بشأن نفايات الملوّثات العضوية الثابتة**

استحدثت، بالتعاون مع أمانة اتفاقية بازل، أداة للتدريب الإلكتروني بشأن المبادئ التوجيهية الخاصة بنفايات الملوّثات العضوية الثابتة، وجرى توزيعها على نطاق واسع.

# إضافة مواد كيميائية جديدة إلى الاتفاقية

أنشأ مؤتمر الأطراف هيئته الفرعية، وهي لجنة استعراض الملوّثات العضوية الثابتة، لاستعراض المواد الكيميائية التي يقترح الأطراف إدراجها في المرفق ألف وباء و/أو جيم. ومنذ سنة 2005، عقدت اللجنة التي تتألف من 31 خبيراً معيّناً من الحكومات، ستة اجتماعات سنوية. وقد اضطلعت لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة حتى الآن باستعراض 12 مادة كيميائية اقترح الأعضاء إدراجها في الاتفاقية. وجرت التوصية بإدراج عشر من هذه المواد الكيميائية في إطار الاتفاقية ولا تزال هناك مادتان كيميائيتان قيد الاستعراض. وفي سنة 2009، وعقب توصيات صادرة من لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة، قرر مؤتمر الأطراف تعديل مرفقات الاتفاقية لإدراج تسع مواد كيميائية جديدة (تسمى الملوّثات العضوية الثابتة الجديدة التسعة). وسوف ينظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس المقرر عقده في نيسان/أبريل 2011 في المادة الكيميائية العاشرة وهي اندوسلفان.

وبالنسبة لكل مادة من هذه المواد الكيميائية العشر، أجرت لجنة استعراض الملوّثات العضوية الثابتة عملية فرز واستعراض شاملة عملاً بالمادة 8 من الاتفاقية: أولاً، قامت اللجنة بتقييم ما إذا كانت معايير الفرز الواردة في المرفق دال قد استوفيت. وبعد إذٍ دُعي أطراف ومراقبون لتقديم معلومات محددة في المرفق هاء فيما يتعلق بصورة مخاطر المادة الكيميائية. واستعرضت اللجنة صورة المخاطر وقررت ما إذا كان من المحتمل أن تؤدي المادة الكيميائية، نتيجة للنقل البيئي الطويل الأجل الخاص بها، إلى آثار صحية سيئة على الإنسان و/أو آثار بيئية لدرجة تستلزم اتخاذ إجراء عالمي. فإذا ما تقرر ذلك، ينتقل الاقتراح إلى الخطوة التالية، التي تشمل اعتبارات اجتماعية - اقتصادية مدرجة في المرفق واو. ووضعت اللجنة وثائق لتقييم إدارة المخاطر فيما يتعلق بالمواد الكيميائية استناداً إلى المعلومات المقدمة من الأطراف والمراقبين. وأخيراً، أوصت اللجنة بضرورة النظر في المادة الكيميائية لكي يقوم مؤتمر الأطراف بإدراجها.

وإذ أدركت لجنة استعراض الملوّثات العضوية الثابتة أهمية مشاركة الأطراف والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في عملية الاستعراض، حاولت بشكل ناشط تيسير مشاركة تلك الأطراف والجهات صاحبة المصلحة. ولدى استعراض المقترحات المتعلقة بإدراج مواد كيميائية، تضع لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة في الحسبان المعلومات ومعايير الفرز المحددة في المرفقات دال وهاء وواو من الاتفاقية. وتعتمد لجنة الاستعراض المذكورة على تلقي المعلومات من هذا القبيل من البلدان من جميع المناطق عندما تقرر ما إذا كانت المخاطر التي تشكلها المواد الكيميائية تستلزم اتخاذ إجراء عالمي وتقرر المرفق الذي ينبغي أن تدرج تحته المواد الكيميائية. ولدعم المشاركة الكاملة من الأطراف والمراقبين، وخصوصاً أولئك من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، أعدت لجنة استعراض الملوّثات العضوية الثابتة "دليل المشاركة الفعّالة في لجنة استعراض الملوّثات العضوية الثابتة بموجب اتفاقية استكهولم". ويعتَبر الدليل أداة رئيسية في أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الأمانة.

### المرفق ألف (القضاء على الملوّثات)

● الدرين ●■ **الفا سيكلوهكسان سداسي الكلور** ●■ **بيتا سيكلوهكسان سداسي الكلور**
● كلوردين ● **كلورديكون** ● ديل درين ● اندرين ● سباعي الكلور
▲ **ثنائي الفينيل سداسي البروم** ▲ **إتير ثنائي الفينيل سداسي البروم وإتير ثنائي الفينيل سباعي البروم**
● سداسي كلور البنزين ● **لندين** ● مايركس ▲ **خماسي كلور البنزين**
▲ ثنائي الفينيل المتعدد الكلور
▲ **إتير ثنائي الفينيل رباعي البروم وإتير ثنائي الفينيل خماسي البروم** ● توكسافين

### المرفق باء (التقييد)

● دي. دي. تي.
▲ **حامض السلفونيك المشبَّع، وأملاحه وفلوريد السلفونيل المشبَّع**

### المرفق جيم (الإنتاج غير المقصود)

■ سداسي كلور البنزين ■ **خماسي كلور البنزين** ■ ثنائي الفينيل المتعدد الكلور
■ ثنائي بنزوباراديوكسين المتعدد الكلور وثنائي بنزوفيوران متعدد الكلور (الديوكسينات/الفيورانات)

● **مبيدات الآفات** ▲ **المواد الكيميائية الصناعية** ■ **المنتجات الفرعية**
**المواد الكيميائية المكتوبة بالبنط الثقيل هي الملوثات العضوية الثابتة الجديدة التسع.**

وأدت لجنة استعراض الملوّثات العضوية الثابتة أيضاً دوراً استشارياً هاماً بشأن الجوانب التقنية والعلمية لتنفيذ الاتفاقية. ويعتبر إحلال بدائل أكثر أماناً بدلاً عن الملوثات العضوية الثابتة هو الحل للقضاء على استخدامها وانتهاجها. ولدعم الأطراف في هذه المهمة، وضعت لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة عدة وثائق إرشادية بشأن بدائل للاستعاضة عن الملوثات العضوية الثابتة والمواد الكيميائية المرشّحة. ومن بين الملوثات العضوية الثابتة الجديدة، من الصعب بصفة خاصة القضاء على المواد الصناعية. ولهذا أقرّ برنامج عمل في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف لمساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتهم بموجب الاتفاقية فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة الجديدة. وأعدت لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة ورقة فنية بشأن آثار إعادة تدوير إتير ثنائي الفينيل خماسي البروم التجاري وإتير ثنائي الفينيل ثماني البروم التجاري، وكذلك التوصيات بشأن القضاء على إتيرات ثنائي الفينيل المعالجة بالبروم من مجاري النفايات السائلة وبشأن الحد من المخاطر فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة.

# خطة الرصد العالمية لتقييم مدى الفعالية

## تقييم مدى الفعالية

أنشأ الأطراف في المادة 16 آلية لتقييم نجاح الأنشطة المضطلع بها على نطاق العالم لتنفيذ الالتزامات بمقتضى الاتفاقية في بلوغ هدفها، وخصوصاً ما إذا كان يتم تدريجياً تحقيق حماية الصحة البشرية والبيئة من الملوثات العضوية الثابتة. ويستند تقييم مدى فعالية الاتفاقية إلى تقييم ثلاثة أنواع من المعلومات:

- بيانات الرصد البيئي في وسائط الإعلام الأساسية المقدمة من خلال خطة الرصد العالمية؛
- التقارير الوطنية عملاً بالمادة 15؛
- معلومات عدم الامتثال عملاً بالمادة 17.

وقد استُكمل أول تقييم لمدى الفعالية في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف المعقود في أيار/مايو 2009. واتفق على أن تجميع المعلومات بشأن الرصد البيئي في تقارير الرصد الإقليمية الأولى والمعلومات المستمدة من التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف بموجب المادة 15 يمكن استخدامها كخط أساس لأغراض المقارنة في عمليات التقييم المقبلة، مع التسليم بأن هذه المقارنات لن تكون ممكنة إلاّ بعد استكمال فترة التقييم الثانية.

وقد وضع فريق عامل مخصص مشروع إجراء لتقييم مدى الفعالية لسنة 2010 من أجل تقديمه إلى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك اتخاذ الترتيبات المبسطة والعملية والفعّالة من حيث التكلفة المقترحة من أجل إجراء التقييمات المقبلة.

## خطة الرصد العالمية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة

الهدف من خطة الرصد العالمية هو الحصول على بيانات رصد قابلة للمقارنة بشأن وجود الملوثات العضوية الثابتة، واستبانة التغيُّرات في المستويات بمرور الوقت وتقديم المعلومات بشأن نقلها البيئي الإقليمي والعالمي. ومن ثم تعتبر خطة الرصد العالمية عنصراً هاماً لتقييم مدى فعالية المعاهدة.

وقد اضطُلع بالمرحلة الأولى من خطة الرصد العالمية امتثالاً لخطة التنفيذ فيما يتعلق بخطة الرصد العالمية ومن أجل التقييم الأول لمدى الفعالية على النحو الذي اعتُمد بموجب المقرر 19/SC-3 الذي اتخذه مؤتمر الأطراف. وقد وُضعت أيضاً توجيهات بشأن خطة الرصد العالمية لمعالجة الاحتياجات التحليلية والتقنية للخطة وكذلك تفاصيل التنفيذ.

واتخذت بنجاح مبادرات تهدف إلى تعزيز قدرة الرصد الإقليمية والقدرات التحليلية أثناء المرحلة الأولى من خطة الرصد العالمية. من خلال الاستقصاء المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بشأن اللبن، والشراكات مع مركز البحوث للمركَّبات السُمية في البيئة وشبكة تجميع العيّنات السلبية في الغلاف الجوي العالمي، وبرنامج الرصد والتقييم في الدائرة القطبية الشمالية وبرنامج رصد الهواء في شرق آسيا لدعم الرصد الإقليمي للهواء في أفريقيا وأوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشرقي آسيا على التوالي.

وقد نُشرت التقارير الأولى للرصد على المستوى الإقليمي وتقرير الرصد العالمي لسنة 2009 واعتمد مؤتمر الأطراف مستويات خط الأساس للملوثات العضوية الثابتة في البيئة الهوائية واللبن أو الدم البشري. زيادة على ذلك، جرى تحديث خطة التنفيذ للاستجابة للمتطلبات المتعلقة بالتقييمات اللاحقة لمدى الفعالية.

ووجد تقرير الرصد العالمي لسنة 2009 أن آثار المناخ على نقل وتجزئة الملوثات العضوية الثابتة تحمل في طياتها إمكانية تعقيد تفسير قياسات هذه المواد الكيميائية في الوسط البيئي في عمليات التقييم المقبلة. وشاركت أمانة اتفاقية استكهولم وبرنامج الرصد والتقييم في الدائرة القطبية الشمالية في دراسة متعمقة بشأن موضوع آثار تغيُّر المناخ على الملوثات العضوية الثابتة في سنة 2010، مع نشر تقرير تقني شامل في سنة 2011.

### بعض الأرقام بشأن خطة الرصد العالمية

شارك 50 خبيراً من البلدان النامية وبلدان الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في المدارس الصيفية للكيمياء البيئية وعلم السموم الإيكولوجية التي نظمها مركز البحوث للمركبات السمية في الفترة بين سنة 2007 وسنة 2010.

ويقوم برنامج المواد الكيميائية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنفيذ 4 مشاريع إقليمية يضطلع بها مرفق البيئة العالمية من أجل بناء القدرات وذلك لدعم التنفيذ الإقليمي لبرنامج الرصد العالمي فيما يلي:

- منطقة المحيط الهادئ؛
- غربي أفريقيا؛
- شرقي أفريقيا؛
- أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

# المساعدة التقنية والمالية

## المساعدة التقنية

### توجيهات بشأن المساعدة التقنية

إذ أدرك مؤتمر الأطراف أهمية تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية الأطراف والبلدان الأطراف ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية من أجل تنفيذ التزاماتها بمقتضى الاتفاقية، اعتَمد في اجتماعه الأول توجيهات بشأن المساعدة التقنية بهدف تقديم التوجيه للجهات المانحة المحتملة ومقدمي المساعدات التقنية في وضع برامجها. وتحدّد التوجيهات بوضوح مصادر المساعدة التقنية، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية، والبلدان المتقدمة النمو من خلال وكالاتها الإنمائية، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، ومؤسسات البحوث والجامعات. إضافة إلى ذلك، يدعو المؤتمر أمانة الاتفاقية إلى تقديم المساعدة إلى الأطراف بناءً على طلبهم.

وفي ضوء التوجيهات، ما زالت عدة منظمات حكومية دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي تقدم مساعدات إلى الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية.

### المساعدات المقدّمة من الأمانة

عملاً بالولاية المناطة بأمانة اتفاقية استكهولم، عملت الأمانة على تعزيز دورها على مرّ السنين في تيسير المساعدة إلى البلدان في تنفيذ الاتفاقية.

- في الفترة بين كانون الثاني/يناير 2008 وشباط/فبراير 2010، قامت الأمانة، بالتعاون مع المراكز الإقليمية التابعة لاتفاقية استكهولم وأطراف أخرى، بتنظيم ما يزيد على 40 نشاطاً معنياً ببناء القدرات والتدريب، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل. وحضر ما يزيد على 1 500 مشارك، من بينهم كانت نسبة 30 في المائة من النساء، حيث حضر هؤلاء الأنشطة التي نظمتها الأمانة.
- وتعاونت الأمانة بشكل وثيق مع اتفاقيتي بازل وروتردام بشأن مسائل المساعدة التقنية الشاملة عدة قطاعات، مثل تدريب الموظفين المسؤولين عن الجمارك، والحصول على الموارد المالية ووضع التشريعات وتعزيز المشاركة الفعّالة في الهيئات العلمية التابعة لاتفاقيتي استكهولم وروتردام.

عدد البلدان التي يشملها برنامج الأمانة
الخاص بالمساعدة التقنية، 2011-2008

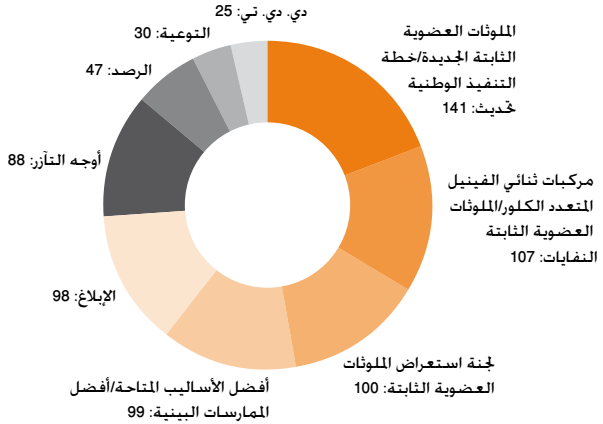

- سعت الاتفاقية بشكل ناشط إلى مجالات جديدة من أجل تقديم المساعدة التقنية، بما في ذلك أنشطة الدلالة الخاصة بالمساعدات وتوفير أدوات التدريب الإلكترونية واستخدام الأدوات الحاسوبية المباشرة مثل أنشطة الحلقات الدراسية وحلقات العمل والبيانات من خلال شبكة الويب، والفيديو/والتداول عن بُعد والتعلم الإلكتروني وتعزيز تبادل المعلومات من خلال إطلاق نشرة أنباء عن المساعدة التقنية في سنة 2010.

**المراكز الإقليمية لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا**

أيّد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع ثماني مؤسسات للعمل كمراكز إقليمية ودون إقليمية لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا

لفترة 4 سنوات تبدأ في أيار/مايو 2009. وجرى تعيين 7 مؤسسات أخرى حسب الأقاليم لكي تصبح مراكز إقليمية. وهذه سوف يتم النظر فيها من أجل إمكان أن يقرها مؤتمر الأطراف في اجتماعه المقرر في نيسان/أبريل 2011.

وبعد أن استفادت اتفاقية استكهولم من خبرات المنظمات الدولية الأخرى التي تديرها هيئات إقليمية، اعتُمدت وسيلة لاختيار المؤسسات التي تعمل بالفعل والتي تتسم بالكفاءة الكافية لتحقيق المعايير الموضّحة للمراكز الإقليمية. ويتعيَّن على الأمانة أن توفّر الأدوات والتوجيهات لمراكز المساعدة التقنية ومراقبة أدائها.

المركز الإقليمي لاتفاقية استكهولم المعني ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا

المركز المعيّن لاتفاقية استكهولم

وفي سنة 2010 وحدها، نفّذت المراكز الإقليمية 61 نشاطاً بلغت القيمة الإجمالية لتمويلها 187 070 18 دولاراً أمريكياً واستفاد منها 110 طرفاً في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وتؤدي المراكز دوراً أساسياً في توفير الدعم والمعلومات إلى البلدان على المستوى الإقليمي وفي تنفيذ المشاريع الوطنية والإقليمية ذات الصلة باتفاقية استكهولم.

### برنامج المنح الصغيرة للمراكز الإقليمية

أطلِق برنامج المنح الصغيرة في سنة 2009 بدعم مالي أوّلي مقدّم من النرويج. ويهدف البرنامج إلى تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل تنفيذ الاتفاقية من خلال المراكز الإقليمية ودون الإقليمية وذلك بتعبئة الخبرة الفنية المتوافرة داخل المناطق. والمراكز الإقليمية مدعوة إلى تقديم مقترحات مشاريع من أجل تمويلها في إطار البرنامج. واعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2010، جرى اختيار ستة مقترحات مشاريع من أجل التمويل. وهذه المشاريع يستفيد منها 32 طرفاً من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وجرى توسيع نطاق برنامج المنح الصغيرة لكي يشمل أيضاً تنفيذ اتفاقيتي بازل وروتردام.

## الموارد المالية والآليات

### التوجيهات المقدمة للآلية المالية

تنص الفقرة 7 من المادة 13 على ما يلي "يعتمد مؤتمر الأطراف في أول اجتماع له التوجيهات المناسبة المقرر تزويد الآلية بها ويتفق مع الكيان أو الكيانات المشتركة في الآلية المالية على ترتيبات لإعمال تلك التوجيهات".

واستجابة إلى هذا النص، اعتمد أول اجتماع لمؤتمر الأطراف في المقرر 9/SC-1 التوجيهات المقدمة إلى الآلية المالية وطلب إلى الكيان أو الكيانات الموكل إليها عمليات الآلية المالية للاتفاقية، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية، بأن يُدرِج بصفة مستمرة التوجيهات المقدَّمة من مؤتمر الأطراف بشأن مواصلة تطوير برامجها العملية لضمان معالجة أهداف الاتفاقية. وقد اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعات تالية، توجيهات إضافية مقدمة إلى الآلية المالية.

### الترتيبات المالية المؤقتة

جرى تعيين مرفق البيئة العالمية، بصفة مؤقتة، ليعمل بمثابة الكيان الرئيسي الموكل إليه عمليات الآلية المالية للاتفاقية. وطُلب إلى مرفق البيئة العالمية أداء هذه المهمة من خلال تدابير عملية تتصل تحديداً بالملوثات العضوية الثابتة، مع مراعاة أنه قد يلزم اتخاذ ترتيبات جديدة.

وفي سنة 2002، استجابت جمعية مرفق البيئة العالمية لهذا الطلب بتعديل الصك الخاص بإنشاء مرفق البيئة العالمية المعدَّل وأنشأت المجال الرئيسي الخاص بالملوثات العضوية الثابتة بهدف تقديم المساعدة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لخفض إطلاقات الملوثات العضوية الثابتة إلى البيئة والقضاء على إطلاق هذه الملوثات.

وبغية الحفاظ على علاقة عملية طيبة، جرى الاتفاق على مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ومجلس مرفق البيئة العالمية. ويقوم مؤتمر الأطراف بانتظام باستعراض تنفيذ المذكرة.

## مرفق البيئة العالمية:

- منذ اعتماد اتفاقية استكهولم في أيار/مايو 2010، قدّم مرفق البيئة العالمية 450 مليون دولار أمريكي لتنفيذ ما يزيد على 200 مشروع خاص بالملوّثات العضوية الثابتة (اعتباراً من حزيران/يونيه 2010). وهذه المخصصات التي وضعها مرفق البيئة العالمية للملوثات العضوية الثابتة استدرت حوالي 650 مليون دولار أمريكي في تمويل مشترك حيث بلغت القيمة الإجمالية لمشاريع مرفق البيئة العالمية الخاص بالملوثات العضوية الثابتة 100 1 مليون دولار أمريكي[7].
- واعتباراً من أيلول/سبتمبر 2010، قام مرفق البيئة العالمية بتمويل إعداد خطة التنفيذ الوطنية لاتفاقية استكهولم في 138 بلداً، بتقديم مِنَح قيمتها الإجمالية 68 مليون دولار أمريكي مقدمة للدول الموقّعة على الاتفاقية[8].
- ومنذ سنة 2007، تحوّلت المشاريع الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة من الأنشطة التمكينية، بمساعدة البلدان على إعداد خططها الوطنية للتنفيذ، إلى معاونتها على الاضطلاع بمشاريع كبيرة للامتثال للاتفاقية[9].
- واختتمت الدفعة الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية في سنة 2010 بدعم عام من الجهات المانحة بلغ 4.3 بليون دولار أمريكي، خُصص منها مبلغ 420 مليون دولار أمريكي للأنشطة في إطار استراتيجية المواد الكيميائية. وفيما يتعلق بالمجال الرئيسي للملوثات العضوية الثابتة، سوف يتاح مبلغ 375 مليون دولار أمريكي في الدفعة الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، والتي تمثل زيادة قدرها نسبة 25 في المائة بالمقارنة إلى مخصصات الدفعة الرابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية وقدرها 300 مليون دولار أمريكي.
- وكما ذُكِر في استراتيجية المواد الكيميائية فيما يتعلق بالدفعة الخامسة لتجديد الموارد، سوف تركّز الأنشطة على دعم البلدان المؤهَّلة للإنهاء التدريجي للملوثات العضوية الثابتة وخفض الإطلاقات من هذه المواد الكيميائية. وهذا سوف يشمل أيضاً تطوير وتحديث خطط التنفيذ الوطنية المتعلقة باتفاقية استكهولم لمعالجة جملة أمور من بينها المسائل المعقّدة والمستعصية المتعلقة بالمواد الكيميائية المدرجة حديثاً في إطار الاتفاقية.

7 The GEF/POPs Overview and Outlook for GEF-5، حلقة العمل الوطنية بشأن تسعة ملوثات عضوية ثابتة وتنفيذ اتفاقية استكهولم في الصين، مرفق البيئة العالمية، تموز/يوليه 2010.

8 GEF/C.39/Inf.5.

9 التقرير السنوي لمرفق البيئة العالمية، 2009.

أنواع مشاريع ما بعد خطط التنفيذ الوطنية

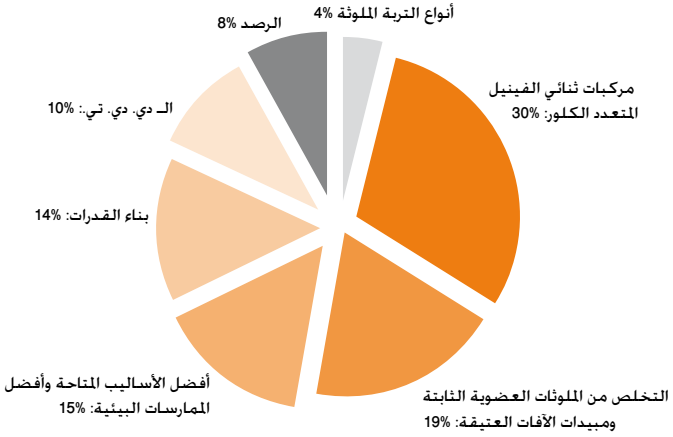


## أداة الدِلالة

تقدِّم أمانة اتفاقية استكهولم خدمة دلالة، لمساعدة الأطراف المؤهلة على مواصلة التغلُّب على أوجه القصور المالية.

وتهدف أداة الدلالة إلى تيسير توفير المساعدات المالية والتقنية وتحسين الاتصال بين البلدان التي تطلب هذه المساعدة والجهات المعنية مقدمة المساعدة، وذلك بمواءمة مطالب هذه البلدان.

وتهدف أداة الدلالة أيضاً إلى استبانة الموارد المالية والتقنية المتاحة من الأطراف المتقدمة النمو وغيرها من المصادر بغية تلبية الاحتياجات المستبانة المتعلقة بالمساعدة الخاصة بالقدرات. وهذا يشمل الاتصال المباشر بالمانحين لإبلاغهم بشأن الفرص التي تتيحها المبادرة، وتقديم مقترحات بالمشاريع واستبانة الوسائل الجديدة الممكنة للدعم.

وقد استجابت الأمانة بنجاح حتى الآن للطلبات المقدّمة للدِلالة من أرمينيا وزامبيا والصين وكينيا ومالي ونيجيريا. وقد ركّزت هذه الطلبات على اثنين من المجالات المواضيعية: تقديم المساعدة الخاصة ببناء القدرات للتصدّي للملوّثات العضوية الثابتة الجديدة؛ وخفض الإطلاقات غير المقصودة من النفايات.

# تبادل المعلومات

تطالَب أمانة اتفاقية استكهولم بموجب المادة 9 من الاتفاقية بأن تعمل بمثابة آلية لتبادل المعلومات بشأن الملوّثات العضوية الثابتة، بما في ذلك المعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

وعملاً بهذه الولاية المناطة بها، وضعت الأمانة خطة استراتيجية لثماني سنوات من أجل تنفيذ آلية لتبادل المعلومات تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي رأس المال من المعلومات، والأدوات والبنية التحتية، والشبكات.

وبالإضافة إلى الإنجازات في مجالي محتويات المعلومات والربط الشبكي المشار إليهما فعلاً في الأقسام الأخرى من هذا الإصدار، تحققت عدة إنجازات فيما يتصل بالأدوات والبنية التحتية الداعمة لتبادل المعلومات.

تم تنفيذ نظام إدارة المحتوى في عام 2006 بهدف تعزيز تواجدنا على الويب، مما أسفر عن اتباع نهج يتسم بطابع لا مركزي أكبر فيما يتعلق بإنتاج محتويات على الويب، وعرض منتجات على الويب تتميز بأنها سهلة الاستخدام وتفاعلية و تتيح إمكانية البحث فيها كما تعكس بشكل مبسط الهوية البصرية الخاصة بالموقع الشبكي لأمانات الاتفاقيات الثلاث كجزء من عملية أوجه التآزر (انظر القسم المقابل فيما يلي).

وفي السنة نفسها، تم إطلاق نظام إلكتروني للإبلاغ بموجب المادة 15، نجح في تسهيل عملية الإبلاغ بالنسبة للأطراف الذين ما انفكوا يستخدمونه على مدار دورتين للإبلاغ. وتتاح حاليا النسخة الثانية من هذا النظام باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

وعلى نفس المنوال، وُضع أيضا نظام لإدارة الوثائق يتيح إدارة المعارف والإنتاجية بطريقة فعالة. ويعد استخدام هذا النظام محوراً رئيسياً في استرتيجية العمل المكتبي بأسلوب غير ورقي، وتم إنشاء وصلة بينية لتيسير نشر الوثائق ذات الصلة على موقعنا.

وفي سنة 2007، تم تنفيذ قاعدة بيانات الاتصالات لإدارة طلبات الشركاء ولتيسير التسجيل والمشاركة في الاجتماعات. ونتيجة لذلك، باتت الأمانة تضطلع بعملها بكفاءة أكبر من حيث تتبع المشاركة في الاجتماعات والإبلاغ عنها وأيضا بنتائجها من خلال المراسلات الشخصية.

وتشارك الأمانة أيضا بشكل مستمر، في التعاون الناجح في مشاريع ذات قابلية للتشغيل البيني مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف مثل مبادرة إدارة المعارف في شُعبة القوانين والاتفاقيات المتعلقة بالبيئة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وأخيراً، تعمل اتفاقية استكهولم حاليا على إدخال منهاج عمل للتواصل الشبكي الاجتماعي من أجل تبادل المعلومات وتعزيز التعاون على مستوى الخبراء وتعبئة الخبرات الفنية. ويجري حاليا اختبار منهاج العمل من خلال مبادرات الربط الشبكي مثل شبكة القضاء على ثنائي الفينيل متعدد الكلور وحملة Safe Planet وشبكة مراكز التنسيق الوطنية وغير ذلك من المشاريع.

POPs SOCIAL
Social Networking
Connecting people working on POPs issues globally

# أنشطة الوعي والتوعية العامة - حملة Safe Planet

تعتَبر أنشطة الوعي والتوعية العامة أحد الأعمدة الهامة في اتفاقية استكهولم باعتبارها اتفاقاً بيئياً متعدد الأطراف حديثاً نسبياً. وتعتبر عملية الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية السُمية عملية تشارك فيها طائفة عريضة من القطاعات والجهات صاحبة المصلحة. وتهدف أنشطة الوعي والتوعية العامة في اتفاقية استكهولم إلى معالجة ما يترتب على التوعية من احتياجات.

وقد أُطلقت حملة Safe Planet التي ترعاها الأمم المتحدة باعتبارها وسيلة التوعية بشأن اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم لتقديم التدابير الملموسة. والمبادرات الجديدة والحلول الجدية للمسائل الحالية والناشئة المتصلة بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة.

وتتجاوز حملة Safe Planet قنوات التوعية التقليدية الخاصة باتفاقية استكهولم وتضيف معارض فنية وأفلام فيديو والعمل مع شخصيات مشهورة وشركاء جدد في حافظة التوعية. وفي حملة Safe Planet ثلاثة عناصر رئيسية: '1' منتدى أعباء هيئة الأمم المتحدة وهو يسلِّط الضوء على آثار المواد الكيميائية السُمية الموجودة في بدن كل إنسان ومدى مسؤوليتنا المشتركة عن التصدّي للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة؛ '2' الاستهلاك والإنتاج المستدامان. مع تسليط الضوء على دورة حياة المنتجات الإلكترونية. وعلى الإدارة السليمة بيئياً للنفايات والمنتجات الخالية من الملوّثات العضوية الثابتة؛ '3' الحق في المعرفة الكيميائية. والجهد اللازم لجعل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية متسمة بالشفافية والفهم بالنسبة للجهات صاحبة المصلحة. لضمان أن تتمتع هذه الجهات بالفرص اللازمة للاستجابة بشكل استباقي لتحديات تخليص العالم من الملوثات العضوية الثابتة.

وتحتفظ حملة Safe Planet أيضاً بموقع على الفيسبوك مع تزايد الجماعات العالمية من الأنصار بحيث تجاوزت 100 3 شخص في نهاية سنة 2010. ويعزز استخدام قنوات الاتصالات الإلكترونية الجديدة التوعية بالاتفاقية وبأهدافها بما يتجاوز هؤلاء الخبراء والمسؤولين الحكوميين الذين يدركون فعلاً حجم المشكلة. وبالتالي. تساعد حملة Safe Planet على التوعية بين جمهور أعرض بشأن مسائل إدارة المواد الكيميائية التي توجد في المنتجات التي نستخدمها. وفي الأطعمة التي نأكلها أو في مجاري النفايات الناشئة في نهاية دورة حياة المنتجات.

## بعض الأرقام بشأن أنشطة التوعية

- 22 حدثاً من أنشطة التوعية نُظمت أو شارك في تنظيمها اتفاقية استكهولم في 13 بلداً مختلفاً في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2010 وشباط/فبراير 2011 وبلغ العدد الإجمالي للحاضرين 810 5 أشخاص.
- 10 نشرات صحفية متعلقة بالتوعية نُشرت في الفترة من 2009 إلى 2010.
- واعتباراً من 1 آذار/مارس 2011، كان يوجد في الشبكة الاجتماعية في الفيسبوك بشأن حملة Safe Planet 283 3 من الأنصار، و 406 85 من الآراء المنشورة (فيما يتعلق بالثلاثين يوماً الماضية) و 418 1 من المستخدِمين الناشطين شهرياً.
- 23 مطبوعاً أُصدِرَت في الفترة ما بين 2010 و 2011، بما في ذلك ستة مطبوعات لأغراض التوعية العامة.

SafePlanet

# مدى التقدُّم المحرز في عملية أوجه التآزر

يجمع بين اتفاقيات بازل وروتردام واستكولم الهدف المشترك المتمثل في حماية الصحة البشرية والبيئة من المواد الكيميائية والنفايات الخطرة.

وبعد أن أدرك المجتمع الدولي إمكانات العمل المتآزر في إطار الاتفاقيات الثلاث على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، عمل خلال السنوات الماضية بشأن تعزيز التعاون والتنسيق بين اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم. وتكلَّلت هذه الجهود المعروفة باسم "عملية أوجه التآزر"،باعتماد توصيات بشأن تعزيز التعاون والتنسيق بين الاتفاقيات الثلاث من جانب مؤتمرات الأطراف الثلاثة المعقودة في 2009 و 2011 وعقد اجتماعات استثنائية في نفس الوقت مع مؤتمرات الأطراف الخاصة باتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم في بالي وإندونيسيا في شباط/فبراير 2010.

وفي حين تحافظ هذه العملية الفريدة على الاستقلالية القانونية لهذه الاتفاقات البيئية الثلاثة المتعددة الأطراف، فإنها تهدف إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقيات الثلاث على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وذلك بتوفير توجيهات مترابطة في مجال السياسة العامة، وتعزيز الكفاءة في توفير الدعم للأطراف في الاتفاقيات، وتقليل عبئها الإداري وتعظيم الاستخدام الفعّال والناجع للموارد على جميع المستويات.

ويتمثل أحد الإنجازات الرئيسية لعملية أوجه التآزر في زيادة التعاون على مستوى أمانات الاتفاقيات: أنشئت خدمات مشتركة في مجالات الدعم المالي والإداري، والمسائل القانونية، وتكنولوجيا المعلومات، وخدمة المعلومات وتعبئة الموارد وأفرقة مواضيعية مشتركة بين الأمانات لضمان التعاون بشأن المسائل التقنية. إضافة إلى ذلك، عُيِّنت رئاسة مشتركة لأمانة اتفاقية بازل وأمانة اتفاقية استكهولم وجزء برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعني بأمانة اتفاقية روتردام وذلك لفترة أوّلية مدتها سنتان. وتشرف الرئاسة المشتركة على أعمال الأمانات الثلاث وتكفل أن تعمل الأمانات بطريقة منسّقة.

وبالإضافة إلى الشروع في إصلاحات إدارية على مستوى الأمانات، ساعدت عملية أوجه التآزر على تغيير الطريقة التي تنفّذ بها الاتفاقيات. ويضطلع الأطراف في الاتفاقيات والكيانات الداعمة للبلدان في الاضطلاع بالتزاماتها بمقتضى الاتفاقيات، مثل المراكز الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، ببذل جهود لزيادة التماسك بين الاتفاقيات على المستويين الوطني والإقليمي.

وتعتَبر عملية أوجه التآزر نموذجاً مضيئاً بالنسبة لأطراف أخرى في جدول الأعمال البيئي العالمي، حيث تُظهِر أن الإدارة البيئية الدولية المعزَّزة يمكن أن تحدث خلال مجموعة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة ومع الأعمال ذات الصلة التي تقوم بها المنظمات الحكومية الدولية.

ويتطلّب تحقيق هدف حماية الصحة البشرية والحماية البيئية من خلال القضاء على الملوّثات العضوية الثابتة اتخاذ إجراء منسَّق ومساهمة طائفة عريضة من العناصر الفاعلة والجهات صاحبة المصلحة. وإضافة إلى التعاون مع اتفاقيتي بازل وروتردام، تعتبر اتفاقية استكهولم متصلة أيضاً اتصالاً وثيقاً بأنشطة الأُطر الدولية الأخرى، مثل النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والمنظمات الحكومية الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي ومرفق البيئة العالمية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. ويكفل التعاون مع هذه الكيانات أوجه التآزر وأقصى فائدة مضافة من المزايا النسبية للمؤسسات المشاركة.

اتفاقية بازل

اتفاقية روتردام

اتفاقيه استكهولم

http://www.pops.int